

غَفُورًا ﴿٤﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَبِنْ جَاءَهُ رَزْدِيْرُ
 لَيْكُونْ آهْدِي مِنْ إِحْدَى الْأُمَّمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرًا زَادَهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ﴿٥﴾ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَعْلَمُ الْمُكْرَهُ
 السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُدَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَمْ تَجِدْ
 لِسُدَّتِ اللَّهِ تَبَرِّيْلَاهُ وَلَمْ تَجِدْ لِسُدَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلَاهُ ﴿٦﴾ أَوْ لَحْيَسِيرِدَا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجِّزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمَا قَدِيرًا ﴿٧﴾ وَلَوْلَيْأَخْدُ اللَّهُ النَّاسَ
 بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يَوْمَ حُرُمُهُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمٍّ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٨﴾

أَيَّا تَهَا

سُورَةُ يَسْ مَكْيَيَةُ (٢١)

رَوْحَاتُهَا

٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمَنَ الْمُرْسَلِينَ لَعَلَى
 حِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٤﴾ لِتُنْذِنَ رَقْوَةَ
 هَمَانِدِ رَأْبَا وَهُمْ فَهُمْ غُفْلُونَ ﴿٥﴾ لَقَدْ حَقَ الْقَوْلُ
 عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ

أَعْلَأَ فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ⑧ وَجَعَلْنَا مِنْ
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
 فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ⑨ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنَّذَنَا تَهْمُمْ أَمْ لَمْ
 تُنْذِنْ رُهْمُ لَا يُؤْمِنُونَ ⑩ إِنَّمَا تُنْذِنُ رَمِّنَ اتَّبَعَ الدِّينَ كُرْوَخَشِيَّ
 الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَآجِرٍ كَرِيمٍ ⑪ إِنَّا نَحْنُ
 نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّصَيْنِ ⑫ وَاحْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ
 الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ⑬ إِذَا زَسْلَنَا إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا لِيَعْلَمُ مُرْسَلُونَ ⑭ قَالُوا
 مَا أَنْذَمْ إِلَّا بَشَرٌ قَشْلَنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 أَنْذَمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ⑮ قَالُوا إِنَّا يَعْلَمُ إِنَّا لِيَعْلَمُ لَمْرَسْلُونَ ⑯
 وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ⑯ قَالُوا إِنَّا تَطَيِّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ
 تَتَهْوِي الْنَّرْجِمَةَ كُمْ وَلَيَسْتَكْمُ فَتَأْعَذَابُ إِلَيْهِ ⑯ قَالُوا
 طَلِيرُ كُمْ مَعَكُمْ أَيْنُ ذِكْرُ تُهْبِلَنَ أَنْذَمْ قَوْمٌ مُسِرِّفُونَ ⑯
 وَجَاءَهُمْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقُولُمْ أَتَيْعُوا
 الْمُرْسَلِينَ ⑯ لَا أَتَيْعُوا مَنْ لَا يَسْلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ⑯

وَمَالِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٢٣} إِنَّمَا تَعْذِيزُهُ
 دُوْنَهُ اللَّهُ أَنْ يُرِدُّنِ الرَّحْمَنُ بِخُرُّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَةُهُمْ
 شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ^{٢٤} إِنِّي إِذَا لَغَى ضَلَالٌ مُّبِينٌ^{٢٥} إِنِّي أَمَدْتُ
 بِرِّبِّكُمْ فَأَسْمَعُونَ^{٢٦} قَيْلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ طَقَّا لِي كَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ^{٢٧} بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ^{٢٨} وَمَا
 أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنُدٍ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَمَا كُنَّا
 مُنْزِلِينَ^{٢٩} إِنْ كَانَتِ الْأَلَاحِيَّةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ^{٣٠}
 يَحْسَرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِ حُرُّونَ^{٣١} سُوْلِ الْأَكَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ^{٣٢} أَلَّهُمْ يَرُوا كُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ^{٣٣} مِنَ الْقُرُونِ^{٣٤} أَتَمُّ
 إِلَيْهِمْ لَا يَرِجُونَ^{٣٥} وَلَمْ كُلَّ لَّهُ أَجَمِيعٌ لَّدُنَّا حُضْرُونَ^{٣٦} وَ
 أَيَّةً لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فِيمَشَهُ
 يَا كُلُونَ^{٣٧} وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ تِحْنِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَرْنَا
 فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ^{٣٨} لِيَا كُلُوا مِنْ ثَمَرَةٍ وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيْهُمْ^{٣٩}
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ^{٤٠} سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَاجْهَهَ مَا تَنْتَهِي
 الْأَرْضُ وَمَنْ أَنْفَسَهُ حَرَّ وَمَمَّا لَا يَعْلَمُونَ^{٤١} وَأَيَّةً لَّهُمُ الْيَوْمُ^{٤٢}
 نَسْكَنُهُ مِنْهُ الْتَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ^{٤٣} وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقِرٍّ لَّهَا طَ

ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيِّ ۝ وَالْقَمَرُ قَدْ نَهَى مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ
 كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيرِ ۝ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَدْرِكَ الْقَمَرَ
 وَلَا إِلَيْهِ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَإِيَّاهُ لَهُمْ
 أَنَّا حَمَلْنَا ذِرَّةَ أَهْمَمُ فِي الْفُلُكِ الْمُشْحُونِ ۝ وَخَلَقْنَا أَهْمَمَ مِنْ مُثْلِهِ
 فَإِنَّ رَبَّكُوْنَ ۝ وَلَنْ نُشَانِقْهُمْ فَلَا صِرْبَنْخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقَذُونَ ۝
 إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَنَا خَلْفُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَجِّحُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيُهُمْ مِنْ
 أَيْتَهُ مِنْ أَيْتَ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ أَعْلَمُ ۝ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ
 أَنْطَعُهُمْ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ مَا يَنْظَرُونَ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ ۝ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَنُفَرِّخُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ
 مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يُنْسَلُونَ ۝ قَالُوا يَا وَالِّيَّنَا مَنْ يَعْلَمُ مِنْ
 مَرْقَدِنَا هَذَا إِنَّا وَعَدْنَا الرَّحْمَنَ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۝ إِنْ كَانَتْ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعُهُمْ لَدَيْنَا هُؤُلَّا رُونَ ۝ فَالْيَوْمَ

لَا تظْلِمُنَفْسَ شَيْئًا وَلَا تُجْزِوْنَ الْأَمَانَةَ كُنْدُّمْ تَعْلَمُونَ^{٥٥} إِنَّ أَصْحَابَ
 الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فِي كِهْوَنَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظَلَّلٍ عَلَى
 الْأَرَأِيِّكَ مُتَكَبِّونَ^{٥٦} لَهُمْ فِيهَا فَارِكَةٌ وَلَهُمْ رَأْيَدَعْوَنَ^{٥٧}
 سَلَمْ قَوْلَاقِنْ رَبِّ حِيمِ^{٥٨} وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيْمَانَ الْمُجْرُمُونَ^{٥٩}
 الْحُمَّاعَهْدُ الْيَكْمُ يَبِيَّنَ أَدْمَانَ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَدُوٌّ مُّبِينٌ^{٦٠} وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صَرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ^{٦١} وَلَقَدْ
 أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبْلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ يَكُنُوا تَعْقِلُونَ^{٦٢} هَذِهِ بَحَنَّهُ
 الَّتِي كُنْدُمْ تُوعَدُونَ^{٦٣} اصْلُوهَا الْيَوْمَ هَمَا كُنْدُمْ تَكْفُرُونَ^{٦٤} الْيَوْمَ
 نَخْتِمُ عَلَى آفَوَاهِهِمْ وَتَكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهُّدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ^{٦٥} وَلَوْنَشَاءُ لَطَمَسَنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ قَاسْتَبُقُوا الصَّرَاطَ
 فَإِنْ يُبَعِّرُونَ^{٦٦} وَلَوْنَشَاءُ لَسْخَنَهُمْ عَلَى مَكَانِتِهِمْ قَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ^{٦٧} وَمَنْ تَعَرَّهُ نَنْكَسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا
 يَعْقِلُونَ^{٦٨} وَمَا عَلِمْنَا الشِّعْرَ وَمَا يَتَبَغِي لَكُمْ إِنْ هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ
 وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ^{٦٩} لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى
 الْكُفَّارِينَ^{٧٠} أَوْلَهُ يَرِدُوا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مَا عَمِلْتُ أَيْدِيْنَا آنْعَانَا
 فَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ^{٧١} وَذَلِكَنَّهَا لَهُمْ فِينَهَا رَكْوْبُهُمْ وَمِنْهَا

يَا أَكُونَ⑦٧٢ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ⑦٧٣ وَاتَّخِذُوْنَ
 مِنْ دُوْنِ اللَّهِ الْهَمَّةَ لَعَلَّهُمْ يُنْهَا صَرْفُونَ⑦٧٤ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصَرَهُمْ
 وَهُمْ لَهُمْ جُنُدٌ حُكْمُرُونَ⑦٧٥ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا
 يُسْرِفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ⑦٧٦ أَوْلَمْ يَرَ إِلَّا إِنْسَانٌ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ رُّطْفَةٍ
 فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ⑦٧٧ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ
 مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ⑦٧٨ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوْلَ
 مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيهِمْ⑦٧٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الشَّجَرَ
 الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ⑧٨٠ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقِدْرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْكُهُمْ بِكُلِّ وَهُوَ الْخَلَقُ
 الْعَلِيُّمُ⑧٨١ إِنَّمَا أَمْرَكَ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَمِينُ تُرْجَعُونَ⑧٨٢

(٣٤) سُورَةُ الصَّفَّةِ مَكْيَّةٌ (٥٦)

رَبُّ عَائِدًا

أَيَّا هُنَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالصَّفَّةُ صَفَّا ۝ فَالزَّجْرَاتُ زَجَرًا ۝ فَالثَّلِيلَاتُ ذَكْرًا ۝ إِنَّ الْهَكْمُ
 لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِأَيْمَانِهِ عَمَادُهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ ۝
 إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الْأَنْعَمَةَ الْكَوَاكِبَ ۝ وَحِفْظًا أَقْرَبَ كُلَّ شَيْءٍ طَنَ